المتاخرون فقد ادّت منهم جماعة اذ كلهم الى البرهان عليها مثل الخازن
والشنى والنيريزى وغيرهم فلم تات لواحد منهم برهان تفى بل كل واحد منهم
صادر على امر ليس تسليمه باسهل من هذا ولولا كثرة نسخ تلك الكتب
وكثرة مزاولتها والناظرين فيها لكتب اوردها هاهنا وابين وجه المصادرة
والغلط على ان تعرف ذلك من مسطوراتهم امر سهل جدا وقد شاهدت
كتابا لابى على بن الهيثم رحمه الله رسوما يحمل شكوك المقالة الاولى
فلم اشك انه قد تصدى لهذه المقدمة وبرهن عليها فلما تصفحته منتهيا
به صادفت المصنف قد قصد ان يكون هذه المصادرة فى صدر المقالة
من جملة سائر المبادى من غير احتياج الى برهان ولا تكلف فى ذلك تكلفا خارجا
عن الاعتدال وغير حدود المتوازيات وفعل اشياء عجيبة كلها خارجة عن
نفس الصناعة منها انه قال اذا تحرك خط مستقيم قايم على خط آخر وألفى
قيامه محفوظا على ذلك الخط فى حركته فانه يفعل لطرفه الآخر خطا مستقيما
فان الخط الحادث موازللخط الساكن ثم ماخذ هذين الخطين ويلوعهما
وتحركهما ويعتبر فيهما عدة اعتبارات كلها خارجة حتى يصح له فى الصدر
هذه المقدمة بعد ارتكاب هذه المصاعب والمنكرات وهذا
كلام لا نسبة له الى الهندسة اصلا من وجوه منها انه كيف

يتحرك الخط على الخطين مع انحفاظ القيام واى برهان على ان هذا يمكن
ومنها انه ليس بين الهندسة والحركة وبامعنى الحركة ومنها انه قد بان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)